

الفارسيَّة كَافٌ مكسورة حينا وكافٌ مفتوحة حينا، وأظهرُ من ذلك في اليونانية « أنْ » و « أونْ » وكلاهما تأكيد إلا أنْ « أونْ » الثانية أشدَّ تأكيداً فإنَّه دليل على الأكمل والأثبت والأدوم، فلذلك يسمون الله بـ « أونْ » ممدوداً الواو، وهم يخصون به الله فإذا جعلوه لغير الله قالوها بـ « أنْ » مقصورةً ولذلك تسمي الفلاسفة الوجود الكامل « إنيَّة الشيء » وهو بعينه ماهيته، ويقولون « وما إنيَّة الشيء ؟ » يعنون : ما وجوده الأكمل وهو ماهيته .
(كتاب الحروف - ص 61).

ويمكن تقريب الإنيَّة من المصطلح الفلسفيّ (Immanentisme) والنعته (Immanent.) ويطلق على ما به قوام الوجود، بمعنى أنه نعت لما هو موجود في ذات الشيء ولا يتحرَّرُ إلاَّ من تلقائه.

الآليَّات : (Les automatismes)

من مصطلحات علم النفس وعلم الأعصاب النفسي ويستعمل في الفلسفة العامَّة والمنطق، والآلياتُ هي مجموع الحركات أوردود الفعل ممَّا يصدر عن الكائن ولا علة له خارج ذات الكائن الفاعلِ ، والملكاتُ المكتسبةُ ابتداءً ما إن تخرج عن رقابة الإرادة حتى تغدو آليَّاتٍ.